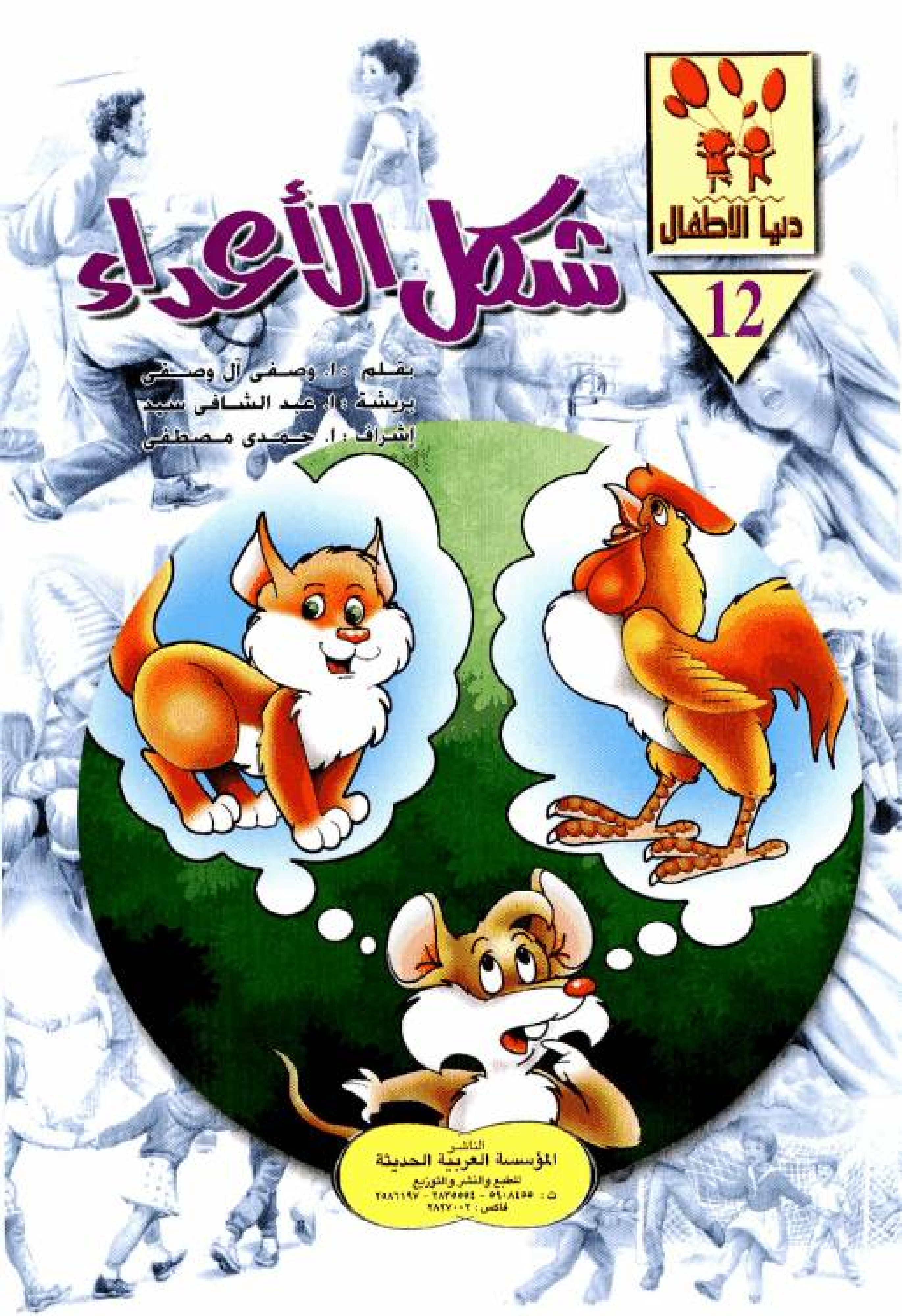


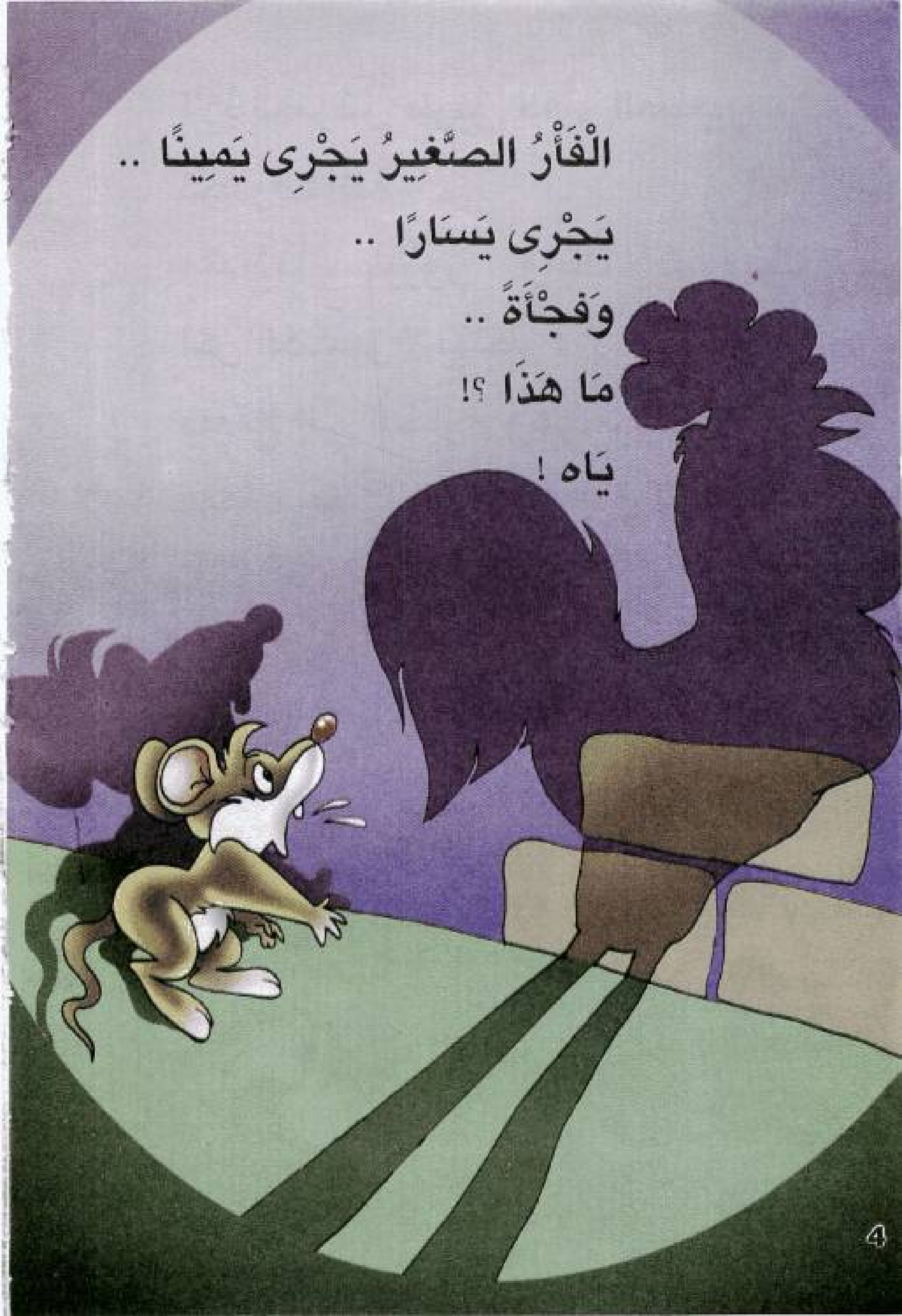
دنيا الأطفال
12
شكل الأعداء
بقلم : ا. وصفى آل وصفى
بريشة : ا. عبد الشافى سيد
إشراف : ا. حمدى مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

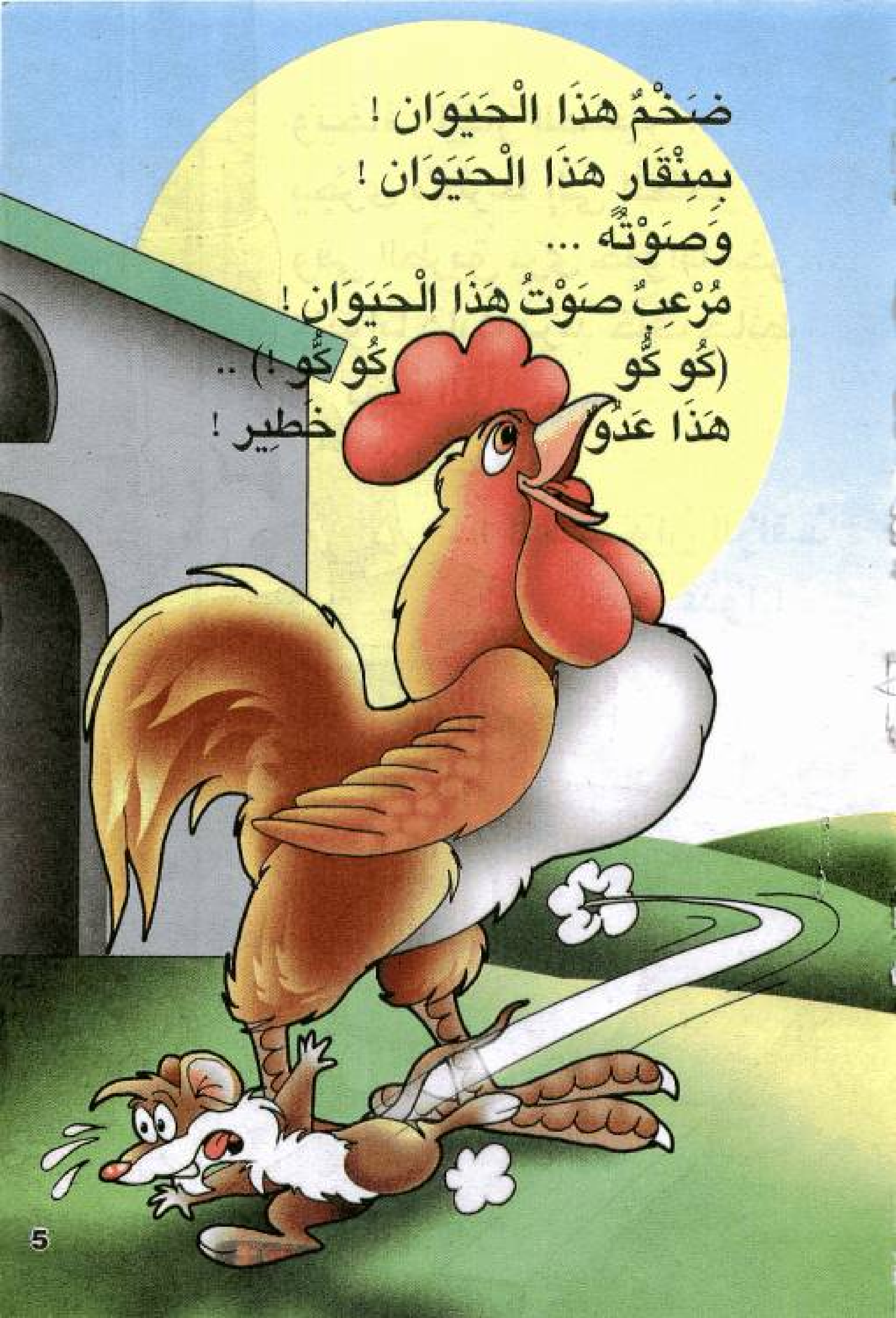


الفَأْرُ الصَّغِيرُ لا يَصْبِرِ ..
يُحَرِّكُ ذَيْلَهُ وَيَقُولُ :
أُرِيدُ الْخُرُوجَ !
أُرِيدُ الْخُرُوجَ الآنَ !
جُحْرُنَا صَغِيرٌ .. وَأَنَا كَبِرْتُ !
لا تَخَافِي عَلَيَّ يَا أُمِّي .. لا تَخَافِي !



الأُمُّ تَعْتَرِضُ طَرِيقَ الْفَأْرِ الصَّغِيرِ ..
تُحَذِّرُهُ قَائِلَةً :
أَعْدَاؤُنَا خَطِيرُونَ .. وَأَنْتَ لا تَعْرِفُهُمْ !
لَكِنَّ الصَّغِيرَ لا يَنْتَظِرِ !
يَنْدَفِعُ إِلَى الْخَارِجِ وَهُوَ يَصِيحُ :
سَوف أُمَيِّزُ الأَعْدَاءَ مِنْ أَوَّلِ نَظْرَةٍ !


الْفَأْرُ الصَّغِيرُ يَجْرِي يَمِينًا ..
يَجْرِي يَسَارًا ..
وَفَجْأَةً ..
مَا هَذَا ؟!
يَاه !


ضَخْمٌ هَذَا الْحَيَوَان !
بِمِنْقَارٍ هَذَا الْحَيَوَان !
وَصَوْتُهُ ...
مُرْعِبٌ صَوْتُ هَذَا الْحَيَوَان !
(كُو كُو كُو كُو !) ..
هَذَا عَدُوٌّ خَطِير !


وَيَخَافُ الْفَأْرُ الصَّغِير ..
يَجْرِى مُسْرِعًا إِلَى الْجُحْر ..
وَفِى الطَّرِيقِ يَرَى حَيَوَانًا آخَر ..
حَيَوَانًا هَادِئًا يَرْقُدُ خَلْفَ حَائِط ..
يَقِفُ الْفَأْر ..
لا ! قَطْعًا !
هَذَا الْحَيَوَانُ الرَّاقِدُ
لَيْسَ عَدُوًّا !


يَسْمَعُ الْفَأْرُ صَوْتَ الْحيَوَانِ فَيَبْتَسِم ..
مَا أَنْعَمَ صَوْتَكَ يَا (مِيَو) !
مَا أَجْمَلَ شَكْلَكَ يَا (مِيَو) !
يَبْتَسِمُ الْفَأْرُ وَيَقْتَرِبُ مِنْ (مِيَو) !
وَقَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ (مِيَو) الْفَأْرَ الصَّغِيرَ ،
تَلْحَقُهُ أُمُّهُ وَتَشُدُّهُ مِنْ ذَيْلِه ..
وَفِى دَاخِلِ الْجُحْرِ تُفَهِّمُه ..
وَتُعَلِّمُهُ قَائِلَةً :
لا تَحْكُمْ يَا وَلَدِى بالشَّكْل ..
لا تَحْكُمْ بِالشَّكْلِ ولا تَحْكُمْ بِالصَّوْت


الدِّيك لَهُ عُرْفٌ أَحْمَر ..
وَاللَّون الأَحْمَرُ لَوْنُ الدَّم !
وَالْمِنْقَارُ يُخِيف !
أمَّا الْقِط .. الْقِطُّ لَطِيف ..
صَوْتُ الْقِطِّ (مِيَو) ..
فَرْوُ الْقِطِّ حَرِير !
إلا أَنَّ طَعَامَ الدِّيك الْحَبّ ..
وَطَعَامَ الْقِط .. الْفَأْر !! ..
(تمَّت)
رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولي :